

تحليل المضمون السمعي بصري/ ماستر 01 سمعي بصري

المحاضرة رقم:10 الترميز و قياس التفاعلية و تصميم الصفحة الرئيسية في الصحف الالكترونية

الاهداف التدريسية:

- التعرف على مستويات قياس الصحف الإلكترونية بوصفها نموذجاً لظاهرة الاندماج بين الوسائط.
- التدرب على عملية الترميز لكل مستوى من مستويات قياس الصحف الإلكترونية.

المحتويات:

- قياس التفاعلية.
- تصميم الصفحة الرئيسية.

تتعدد مستويات القياس الخاصة بالصحف الإلكترونية تبعاً للهدف المتوخى من القياس نحاول في هذا الجزء التفصيل بعض الشئ في هذه المستويات مع تقديم بعض التصميمات المنهجية انطلاقاً من التراث النظري والدراسات الميدانية في هذا المجال.

1. قياس التفاعلية

يقول كاواموتو Kawamoto "إن التفاعلية هي عملية اشتراك الآلة أو الفرد في عملية إدارة البحث عن المعلومات، وعملية المشاركة في المعلومات، على مستوى العينة المدروسة يمكن قياس التفاعلية من خلال المستويات الآتية:

تحظى التفاعلية بأهمية بالغة على مستوى دراسات المتعلقة بالمضامين الإلكترونية كونها احد اهم التجديدات التي عرفتها الصحافة توقيت معادلة العمل الاعلامي. ولدراسة التفاعلية فغن العناصر التي ينبغي التركيز عليها هي :

1.1- منتديات النقاش.

بالتركيز على موضوع معين يقوم عدد من الانترنتيون من مناطق مختلفة بالنقاش، حيث تمثل مجموعات النقاش منبرا مفتوحا عبر الساعة والمسافات للدخول في الحوار والنقاش مع من يشاطر الاهتمام بقضية أو موضوع ما، ولا بد للمشارك أن يكون مسجلاً في المجموعة وأن يستخدم برامج خاصة بقراءة الأخبار، بالمساهمة تتكون مجموعات النقاش في إطار شبكة الانترنت بحكم الموقع الجغرافي أو بحكم الاهتمام بموضوع معين في مجال تخصص مشترك.

تعد الصحف الإلكترونية فضاءاً مناسباً لاستضافة منتديات الحوار والنقاش، طالما أن ما تطرحه من مواضيع وقصص إخبارية هي في الأساس مواضيع خلافية، تحتمل أكثر من وجهة نظر وتشكل منطلقاً للنقاش. تعد المنتديات الإلكترونية أحد أهم أوجه وصور التفاعلية على مستوى الصحف الإلكترونية ذلك أنها تسمح للمستخدم بالتعبير عن رأيه وتحويله إلى مرسل ومستقبلاً محققاً مفهوم التفاعلية، كما أن استضافة منتديات النقاش يزيد من إقبال المستخدمين على الموقع.

2.1- استطلاعات الرأي.

تعد استطلاعات الرأي مجال حي للتفاعل مع القراء، خاصة عندما تستخدم في حالة الإحالات المتبادلة، توظف الصحف الإلكترونية استطلاعات الرأي على مستويين: يتعلق الأول ويرتبط بأسئلة حول بعض المواضيع التي تراها الصحيفة مهمة وفق أجندتها الإعلامية وخطها التحريري فيما يرتبط المستوى الثاني بأسئلة حول موقع الصحيفة.

3.1- الحوار المباشر في المواقع الإلكترونية

تحليل المضمون السمعي بصري/ ماستر 01 سمعي بصري

فيما يتعلق بالحوار المباشر ومجالات الحوارات الحية، تكمن أهميتها أنها تتيح مناقشة المواضيع مباشرة في الوقت الحقيقي مع مشاركة قراء الصحيفة وصحفيها وهي الخدمة التي رأيناها تتوفر فقط في أربع صحف.

4.1- التعليق وإضافة المقالات في المواقع الإلكترونية للصحف العربية.

يعتبر التعليق أحد أهم وسائل تحقيق التفاعلية التي تحتضنها فضاءات النقد والتعليق على مستوى الصحف الإلكترونية وهي عبارة عن مساحة مخصصة على موقع الويب الخاص بالصحيفة الإلكترونية أسفل المقال أو المادة الإعلامية قصد إتاحة الفرصة لجمهور الصحيفة للمشاركة في المحتوى المعروض بإضافة تعليق، أو النقد أو التعبير عن وجهة نظر المستخدم تهدف هذه الخدمة إلى زيادة مشاركة الجمهور في صناعة المضامين الإعلامية، إن أهمية التعليق تكمن في تحقيق قدر من الديمقراطية والحوار بين الصحيفة وقراءها.

5.1- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كنوع من التفاعلية.

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي أحد تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت 2.0، وهي بسبب طابعها الشبكي تعد أحد أدوات التفاعلية المهمة خاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار ميزة الإحالات المتبادلة والتي تجعل من مضامين الصحف الإلكترونية تتحرك **بإنسيابية** كبيرة .

6.1- تبني المواقع الإلكترونية لمفهوم صحافة المواطن لصحافة المواطن.

تعد صحافة المواطن أحد الظواهر الإعلامية والاتصالية التي أفرزها الواب 2.0، وهي تشير إلى تلك المضامين الإعلامية التي ينتجها الفرد العادي باستخدام التطبيقات الجديدة للإعلام وهي تعكس تحول جذري على مستوى بيئة الإعلام والاتصال حيث انقلب وضع تاريخي للإعلام حكمته ثنائية المرسل – المستقبل، ليتحول الجمهور إلى صانع للرسالة الإعلامية. إن ازدياد أهمية هذا النوع من المضامين وكثافة حضوره على مستوى الفضاء الافتراضي وتحوله إلى المصدر الوحيد للصورة والمعلومة في بعض المناسبات والأحداث دفع مختلف وسائل الإعلام لمحاولة توظيف هذا النوع من المضامين وذلك بتخصيص روابط و وصلات أو مواقع لاستضافة هذا النوع من المضامين.

2. تصميم الصفحة الرئيسية

ويقصد بالصفحة الرئيسية (Home page) بالصفحة الدليلة أو الصفحة المدخل (Entry page) إلى أحد مواقع الإنترنت، ويقصد بالصفحة الرئيسية للصحيفة الإلكترونية المساحة والصفحة الأولى التي يتعرض لها المتلقي و تظهر للمستخدم أول شيء عند ولوجه لموقع الصحيفة وتتضمن الترويسة وعرض الموضوعات والتصميم الثابت والمتغير له وعدد من الأيقونات التي تحيله إلى صفحات أخرى داخل الموقع. تتعدد أساليب تصميم وإخراج الصفحة الرئيسية في الصحف الإلكترونية، ويمكن أن نذكر منها:

1.2. أسلوب البوابة الإلكترونية وهو أسلوب يركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية، مع عدم تقديم أي تفاصيل عما تتوافر عليه المواد الصحفية، حيث تقدم هذه التفاصيل في الصفحات الداخلية، ويمتاز هذا الأسلوب باعتماده على العناوين مع قلة المقدمات وندرة المتن، استخدام سطور ذات امتداد قصير، استخدام أحجام الخطوط الصغيرة مما يوفر عرضاً أكبر من العناوين، ويشابه هذا الأسلوب إخراج محررات البحث وأدلة المواقع الإلكترونية ورغم ذلك ينتقده البعض كونه يعمل على تثبيت قراء الصحف الإلكترونية بكثرة الروابط وتشعبها.

2.2. أسلوب الوحدات الإلكترونية يعتمد هذا الأسلوب على سرد الأخبار على الصفحة بشكل موجز، مع وجود روابط في نهاية كل موجز للاستزادة حول موضوع الخبر، ويبرز هذا الأسلوب ملخصاً أو مقدمة الخبر مع الصورة المعبر عن الحدث، كما يوجد في هذا الأسلوب قوائم جانبية للدخول على الأبواب الأخرى الخاصة بالصحيفة أو من القوائم المنسدلة التي تدرج الفهرس الخاصة بالصحيفة. وتعتمد كثير من الصحف الإلكترونية الإخبارية على هذا الأسلوب للإفادة من المزايا التي يوفرها في ظل كثرة المواقع على الإنترنت

تحليل المضمون السمعي بصري/ ماستر 01 سمعي بصري

كما يسهل عملية التصفح من خلال إعطاء المستخدم نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، بالإضافة إلى اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة والألوان الهادئة.

3.2. أسلوب الوحدة الإلكترونية المسيطرة: هو أسلوب يعرض المعلومات بشكل سهل وذلك بهدف توجيه المستخدمين إلى المعلومات بشكل مباشر لا يتطلب منهم بذل مجهود ويقوم هذا الأسلوب بالتركيز على وحدة إلكترونية واحدة، مثل التركيز على إحدى الصور المتحركة أو لقطات الفلاش الكبيرة في الحجم وتكون مثل هذه الصفحات بطيئة التحميل في العادة.

4.2. الأسلوب المختلط: يجمع بين أسلوب الوحدات بوجود عناوين مصاحبة لمخلص سريع، وأسلوب البوابة في عرض مجموعة الروابط التشعبية فقط بدون تعليق، بالإضافة إلى وجود وسائط متعددة مصاحبة للخبر.

أسئلة للمناقشة:

* ماهي مؤشرات قياس التفاعلية في الصحف الإلكترونية.

* كيف نرسم الفئات الخاصة بتصميم الصفحة الرئيسية في الصحف الإلكترونية.